

الإرشاد الأكاديمي في الأقسام العلمية بالجامعات

تقديم:

يعرف الإرشاد الأكاديمي على أنه العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية بالمؤسسات التعليمية الجامعية والعالية لتعريف الطلاب بالمؤسسات ونظم الدراسة بالأقسام العلمية، وما تقدمه من برامج دراسية لمساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتتفق مع ميولهم ورغباتهم، وكذلك مساعدتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن، والعمل على التغلب على ما يعترضهم من عقبات، وذلك في ضوء الخدمات والإمكانات المتاحة والمتوفرة. ويعتبر الإرشاد الجامعي الركيزة التي يعتمد عليها نظام الساعات المعتمدة أو ما يعرف بنظام الوحدات الدراسية (نظام الفصل المفتوح)، ولا يقتصر في وظائفه على التعريف بالبرامج الدراسية وبالخطة الدراسية ومقرراتها فقط، بل يتعداها إلى توثيق العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بما يحقق الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية.

أنواع وملامح برامج الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية

- برامج توجه للطلاب المستجدين للتعريف بالكلية وأقسامها العلمية وبرامجها الدراسية ونظام الدراسة والامتحانات، وتساعدهم على تحقيق التكيف اللازم مع الدراسة الجامعية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وما لهم وما عليهم .
- برامج إرشادية بالأقسام العلمية تنظم لطلاب التخصص لمساعدتهم في اختيار المقررات الدراسية، والتسجيل بالطريقة الصحيحة، ودفعهم لتحسين أدائهم ورفع مستواهم التعليمي، وتعريفهم بالشعب التخصصية بالقسم ومساعدتهم على اختيار تخصصاتهم.
- برامج إرشادية للطلاب المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود، ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عقبات ومشكلات، والعمل على إيجاد سبل ووسائل تساعد على تحقيق النجاح والاستمرار في الدراسة والانتهاء منها في وقت مناسب.
- برامج إرشادية للطلاب المتفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق تشجيعاً لهم وتحفيزهم وبت روح التنافس في غيرهم من الطلاب .
- برامج إرشادية للطلاب الوافدين لتوجيههم إلى ما يحقق مواصلتهم للدراسة، ومعاونتهم على التغلب على ما قد يصادفهم من عقبات أو مشكلات، وتحسينهم فكرياً ليكونوا دعاة صالحين في بلادهم مستقبلاً .
- برامج إرشادية عامة تنظم لكل الطلاب لمساعدتهم في تحسين أدائهم ورفع مستواهم التعليمي وتعريفهم بالطرق الصحيحة والسلمية للمذاكرة والتعلم الذاتي، وكذلك في الاستخدام الأمثل للمكتبة الجامعية والاستفادة من الوقت.

مراحل الإرشاد الأكاديمي:

أولاً: الإرشاد الأكاديمي في فترة التسجيل لدخول الجامعة

هذا النوع من الإرشاد عادة ما يكون في صورة لقاءات تتم مع الطلاب المتقدمين للتسجيل (المنسبين)، حيث يتم تعريفهم بأهداف الكلية ورسالتها بصفة عامة، ويركز على رؤية ورسالة وأهداف الكلية ونظامها التعليمي، وأقسامها العلمية، وشروط وضوابط القبول بها. ويتم التعريف بمرافق الكلية العامة بما فيها المكتبة والمعامل، وكذلك مجالات وفرص عمل الخريجين من الأقسام المختلفة. ويتم التعريف بأوجه الرعاية والخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها، كما يتم تبصيرهم وتوجيههم لإجراء التسجيل بالطريقة الصحيحة من خلال منظومة التسجيل (اليدوي أو الإلكتروني) ، ويتم تزويدهم بدليل الطالب والنشرات الإرشادية.

تتولى لجنة إرشادية يمثل في عضويتها جميع الأقسام العلمية وقسم التسجيل والدراسة والامتحانات على تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد، وتتضمن برامج الإرشاد تنظيم البرامج الكفيلة برعاية الطلاب المستجدين والمتفوقين والمتعثرين وغيرهم من الطلاب، ولهذه اللجنة من الاختصاصات ما يلي:

- تعريف الطلاب الجدد بالبيئة الجامعية وإطلاعهم على رؤية ورسالة وأهداف الكلية.
- تقديم شرح على الأقسام العلمية والمكتبة والمرافق العامة بالكلية.
- شرح نظام الدراسة بالكلية ومعاونة الطلاب على فهمه.
- إطلاع الطلاب على ضوابط وخطوات التسجيل وتجديد القيد.
- تعريف الطلاب الجدد بلائحة الدراسة والامتحانات المعتمد بالكلية وتعديلاتها.
- إعطاء محاضرات متنوعة لتثقيف الطلاب وإرشادهم إلى الطريق الصحيح.

ثانياً: الإرشاد الأكاديمي أثناء فترة الدراسة

يهدف الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة إلى متابعة الطالب وتوجيهه التوجيه السليم أثناء حياته الجامعية. ويتم هذا النوع من الإرشاد على مرحلتين هما مرحلة الدراسة العامة ومرحلة التخصص. ففي المرحلة العامة يتولى القسم العام مع قسم الدراسة والامتحانات وبالتنسيق مع قسم التسجيل تحديد مرشدين أكاديميين يتولون إرشاد الطلاب في مرحلة قبل التخصص ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم، ومتابعة الخطة الدراسية لهم ويشرف على تنفيذها.

أما بالنسبة لطلاب الأقسام العلمية التخصصية يتولى القسم العلمي توزيع الطلاب القسم في مجموعات حسب التخصص يتولى أعضاء هيئة التدريس بالقسم (المرشدين) إرشادهم ومتابعة سير دراستهم وفق الخطة الدراسية المحددة، ومساعدتهم على التسجيل الصحيح والسليم، والعمل معاً على تدليل الصعاب.

المرشد الأكاديمي ومهامه:

المرشد الأكاديمي هو عضو هيئة تدريس، يكون مرشداً لمجموعة من الطلبة الذين يدرسون في القسم العام أو القسم العلمي الذي يتبعه وذلك خلال فترة دراستهم الجامعية.

وتكون علاقة الطالب بمرشده الأكاديمي على أساس الصراحة والاحترام المتبادل. حيث تهدف هذه العلاقة من جهة إلى تحقيق الدعم المعنوي والإرشاد المطلوب للطالب ومن جهة أخرى إلى تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها في بناء الإنسان الواعي والمتقف والقادر على المساهمة في بناء مجتمعه. ويتمثل دور المرشد في:

- يعتبر المرشد الأكاديمي حلقة الوصل التي تربط الطالب بقسمه الأكاديمي، وينقل لإدارة القسم صورة عن حياة الطالب الجامعية، ويتبنى القضايا التي قد يتعرض لها خلال مسيرته الدراسية.
- يقوم المرشد الأكاديمي بالمراجعة الدورية لخطة الطالب وإرشاده إلى المقررات التي يمكن له أن يسجلها لأي فصل، وذلك ضمن القوانين المتبعة بالقسم والكلية وضمن الخطة الأكاديمية.
- يشارك الطالب المشكلات الخاصة والصعوبات الدراسية التي يواجهها في أثناء فترة دراسته الجامعية ويسعى إلى إيجاد الحلول التي تناسبه وتتناسب وأنظمة الكلية والجامعة.
- يعمل على دعم الطالب معنوياً ويوجهه بهدف زيادة مهاراته العلمية وذلك في ضوء إمكانياته وقدراته.
- يضع خطة دراسية للطالب تتناسب وإمكانياته.
- يتابع مدى تقدم الطالب طبقاً لهذه الخطة الدراسية.
- يتولى إعلام الطالب بالمتغيرات والمستجدات التي تطرأ على نظام الدراسة أو اللوائح.

التجهيزات والإمكانيات المطلوبة لإنجاح برامج الإرشاد الأكاديمي:

- تثقيف الأساتذة المرشدين بدورهم الإرشادي وبمعنى وأهمية الإرشاد العلمي والأكاديمي.
- اطلاع المرشد على ما جاء في بنود لائحة الدراسة والامتحانات وله علاقة بإرشاد الطلاب.
- على المرشد دراسة ومعرفة نظام الدراسة والامتحانات والبرامج العلمية والدراسية للقسم.
- توفير أجهزة حاسوب بكل قسم علمي محمل عليها لائحة الدراسة والامتحانات.
- توفر نسخة من منظومة التسجيل والامتحانات للاطلاع عليها في أي وقت.
- وجود دليل للقسم العلمي يحتوي على معلومات عن البرنامج الدراسي بالكامل.
- توفير ملفات معلقة للطلاب التابعين للقسم تحتوي على صحيفة الطالب ونماذج النتائج والتسجيل.
- الاستفادة من خدمات شبكات المعلومات العالمية (الانترنت) في الاتصال وتوصيل المعلومات.
- تقدير الجهد الذي يبذله المرشد العلمي في مجال الإرشاد ومكافأته عليه.
- توفير كافة الوسائط المتعددة اللازمة من أجهزة عرض وطابعات وآلات تصوير ونسخ وغيرها.

ارشادات لأعضاء هيئة التدريس بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي:

- استقبال الطلبة وخصوصا الجدد وتعريفهم بنظام الدراسة بالقسم.
- إعداد ملف لكل طالب علي إن يحتوي علي جميع بياناته .
- إعلام الطلبة بالتواريخ المهمة الواردة بالبرنامج الزمني للفصل الدراسي.
- تقديم الجدول الدراسي للطلاب وتعريفه بمكان وزمان المحاضرات.
- تعريف الطالب بأسماء المقررات وأرقامها ورموزها واسبقياتها.
- متابعة المسيرة الدراسية للطالب وذلك من خلال نتائجه وصحيفة متابعة الطالب.
- توجيه الطالب ومساعدته تربوياً وأكاديمياً.
- مساعدة الطالب في إجراء التسجيل المبدئي وتقديم المشورة له في اختيار المقررات الدراسية حسب التسلسل وبما يتفق مع الجدول الدراسي وبما يضمن له اليسر في دراسته.
- التعرف علي المشاكل التي تواجه الطالب وبخاصة ما يؤثر منها علي أدائه الأكاديمي والعمل علي حلها وتقديم النصيحة له.
- تعريف الطالب بضوابط الانسحاب من المقررات ومعنى كلمة تكميلي.
- حث الطلاب علي قراءة لائحة الدراسة والامتحانات وخصوصا ضوابط تجديد القيد - الامتحانات - العقوبات وغيرها.
- مساعدة الطالب ومتابعته في تعبئة نموذج التسجيل المبدئي بالشكل الصحيح والتوقيع عليه مع الطالب.
- إرشاد الطالب إلى ضرورة استكمال عملية التسجيل وتجديد القيد بأسرع وقت ممكن.

ارشادات للطلاب بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي:

- مراجعة القسم العلمي التابع له لمعرفة مواعيد واماكن التسجيل وتجديد القيد.
- الاطلاع على لوحات الاعلانات والتأكد من كافة التعليمات بخصوص التسجيل والارشاد.
- التعرف على المرشد الأكاديمي ومواعيد تواجده ومكان جلوسه بالقسم.
- التعرف على الجدول الدراسي الأسبوعي وجدول الامتحانات النهائية.
- الحصول على كافة النماذج والاوراق الخاصة بالتسجيل والارشاد الأكاديمي.
- عند إجراء التسجيل المبدئي يتطلب مراجعة المرشد لتعبئة النموذج وتحديد المقررات الدراسية.
- الاطلاع على قائمة المقررات الدراسية المعروضة للفصل الدراسي، وتحديد المقررات المطلوبة.
- ضرورة إتمام إجراءات التسجيل المبدئي والنهائي مع المرشد والمنظومة وقسم التسجيل.